

## بحار الأنوار

[318] أقول: وروى الابيات الاخيرة ابن عياش في كتاب مقتضب الاثر عن علي ابن هارون المنجم عن الخوافي وزاد في آخره: في كل عصر لنا منكم إمام هدى \* فربعة آهل منكم ومأنوس أمست نجوم السماء آفلة \* وظل أسد الثرى قد ضمها الخيس (1) غابت ثمانية منكم وأربعة \* يرجى مطالعها ما حنت العيس حتى متى يظهر الحق المنير بكم \* فالحق في غيركم داج ومطموس 3 لى، ن: البيهقي، عن الصولي، عن هارون بن عبد الله المهلي عن دعبل بن علي قال: جاءني خبر موت الرضا عليه السلام وأنا بقم فقلت قصيدي الرائية: أرى أمية معذورين أن قتلوا \* ولا أرى لبني العباس من عذر أولاد حرب ومروان وأسرتهم \* بنو معيط ولاة الحقد والوغر قوم قتلتم على الاسلام أولهم \* حتى إذا استمسكوا جازوا على الكفر (2) أربع بطوس على قبر الزكي به \* إن كنت تربع من دين على وطر قبران في طوس خير الناس كلهم \* وقبر شرهم هذا من العبر ما ينفع الرجس من قرب الزكي وما \* على الزكي بقرب النجس من ضرر هيهات كل امرئ رهن بما كسبت \* له يداه فخذ ما شئت أو فذر (3) 4 - ن: قال الصولي: وأنشدني عون بن محمد قال: أنشدني منصور بن طلحة قال: قال أبو محمد اليزيدي رضي الله عنه لما مات الرضا عليه السلام رثيته فقلت: ما لطوس لا قدس إلا طوسا \* كل يوم تحوز علقا نفيسا بدأت بالرشيد فاقتنصته \* وثنت بالرضا علي بن موسى بإمام لا كالأئمة فضلا \* فسعود الزمان عادت نحوسا \* (هامش) (1) الخيس - بالكسر - الشجر الملتف، وقيل: ما كان حلفاء وقصبا، وغاية الاسد. (2) في بعض النسخ: حتى إذا استمكنوا. (3) أمالى الصدوق ص 660 و 661، عيون أخبار الرضا ج 2 ص 251.